

7 - شرح أصل السنة واعتقاد الدين الدرس السابع - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ومن الحجة الواضحة الثابتة البينة المعروفة ومن الحجة الواضحة الثابتة البينة المعروفة ذكر محسن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم اجمعين كلهن اجمعين. هذا تنبئه على مخالفة اهل الباطل الذين - [00:00:00](#)

يزكون بعضاً ويذمون بعظام كالنواصي والروافض قال والكاف عن ذكر مساوئهم والخلاف الذي شجر بينهم فمن سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او احداً منهم او تقصصه او طعن عليهم - [00:00:22](#)

او عرض بعيين عرسط بعيينهم ولو تعريضاً او عرض بعيينهم ان التعريض هو التلميح نسميه نحن تلميح اه قال او عى احداً منهم يعني ولو واحداً هو مبتدع رافظي خبيث مخالف - [00:00:45](#)

مبتدع وفضي من هذه الحيثية ولو زعم انه سني وانه كذا وانه ابداً انه اخذ وصول الروافض في هذا الاصل لان اوائل اصول الروافض التي بنوا عليها وانه هي مسألة الطعن في الصحابة - [00:01:07](#)

خبيث مخالف الخبيث القوية والفعل مخالف للسنة قال لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً الحب هم سنة والدعاء لهم قربة والاقتداء بهم وسيلة والأخذ بآثارهم فضيلة انتهى كلام الامام احمد رحمة الله - [00:01:24](#)

في عقيدة اهل السنة والجماعة الطحاوي رحمة الله ابن جعفر قال ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نفطر في حب احد منهم كمثل الراافضة في تفريط التفريط - [00:01:47](#)

خوف من الافراط عفواً اه الافراط لعل لعل ضبط رواية هنا ولا نفطر ونفلت عفواً ولا نفطر ولا نفطر ان التفريط فرط من التفريط ظد الاحتياط والحرص ولا نفطر من الافراط - [00:02:04](#)

ولا نفطر في حب أحد منهم يعني المبالغة والافراط كما فعلت الراافضة في الافراط بمحبة علي والبيته حتى طغوا في ذلك قال ولا ولا نتبرأ من أحد منهم وبغضهم وبغير الحق يذكرهم ولا نذكرهم الا بخير - [00:02:28](#)

وحبهم دين وايمان واحسان وبغضهم كفر ونفاق وطغيان كفر ونفاق وطغيان نسأل الله العافية والسلامة هذا كلام الطحاوي وهو يحكي في اعتقاده للسنة والجماعة لا يحكي اعتقاده هو المنفرد فرق بين يحكي من يحكي اعتقاده وهو - [00:02:51](#)

المصنفات ومن يحكي اعتقاد الامة واعتقاد اهل السنة وعن ايوب السختياني رحمة الله ايوب ابن ابي تميم التابعي اصحابي من سنين يعني الاسلام قال من احب ابا بكر فقد اقام الدين - [00:03:14](#)

ومن احب عمر فقد اوضح السبيل ومن احب عثمان فقد استثار بنور الله ومن احب علياً فقد استمسك بالعروة الوثقى ومن احسن القول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد برئ من النفاق - [00:03:42](#)

ذكره ابن حبان في الثقة اه وفي الواسطية لشيخ الاسلام يقول رحمة الله ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والستتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وصفهم الله - [00:04:00](#)

به في قوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم وطاعة وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي فهو الذي نفسي بيده - [00:04:21](#)

لو ان احدكم انفق مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه. الحديث في الصحيحين قال ويقلون ما جاء به الكتاب والسنة

والاجماع من فضائلهم ومراتبهم ويمسكون عما شجر بين الصحابة - 00:04:43

ويقولون ان هذه الاثار المروية. احفظوا هذه القاعدة هذا الكلام الذي سنذكره من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية من احسن الكلام سبحان من وفقه الى حسن صياغته وهو يحكي مذهب اهل السنة والجماعة في الواسطية - 00:05:03

يقول ويمسكون اما شجرة بين الصحابة ويقولون من علماء اهل السنة ويقولون ان هذه الاثار المروية في مساوئهم الاثار الموجودة في كتب التواريخ التي تحمل الغثة والسمين يقول هذه الاثار المروية في مساوئهم يعني يقولون يعني اهل السنة يقولون - 00:05:21

ان هذه الاثار المروية في مساوئهم منها ما هو كذب ومنها ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه ونواقص وغير عن وجهه ما زيد فيه - 00:05:45

ونقص وغير عن وجهه لان الرواية اذا زيد فيها او نقصت تغير المعنى او تغير المفهوم تغير السبب وقد يكون السبب آله اثر في الرواية قد يكون فيها تتمة - 00:06:07

ما هو عفو وكذا الى اخر ما هنالك قال وال الصحيح منه يعني الان قسمها الى منه ما هو مكذوب ومنه ما زيد فيه ونقص وغير عن وجهه ثم قال وال الصحيح منه - 00:06:24

هم فيه معذورون يعني القسمة الثالثة الصحيح الصحيح اذا اذا امينة المكذوب روينا رومينا ما غير عن وجهه بقي لنا الرواية الصحيحة يقول هم فيه معذورون ما وقع بينهم من خلاف - 00:06:44

في معذورون اما مجتهدون مصيبون واما مجتهدون مخطئون لا نجزم بأنهم تعمدوا الخطأ هل هو مبني على الاجتهاد يعني كل منهم يظن انه ينصر الحق او يدافع عنهم قال وهم مع ذلك يعني اهل السنة - 00:07:05

مع ذلك قولهم بهذه العذر لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبار الائم وصغاره لا يقولون ان عليا كان معصوما او عثمان او عمر وابا بكر لا - 00:07:28

ومعاوية وغيره اجتهدوا للاصابة الحق حصل بينهم اقتتال في الجمل او بينهم اقتتال في صفين او غير ذلك المهم انهم تحروا الحق قال بل يجوز عليهم الذنب في الجملة يعني يجوز ان نقول انهم بشر يخطئون - 00:07:43

الجملة يجوز. انا نعین انا نقول هذا الفعل الذي فعلوه لما اقتلوا في احد عفوا في الجمل انهم متعمدون وفعلوا كبيرة لا لأن هذا لا نعرف لا نعرف نجزم قطعا انه فعله - 00:08:04

عمدا وهو يظن انه مخطئ وكذا لا هذا مقصود المصلي وفي الجملة نقول انهم بشر يخطئون ثم يقول يعني على تقرير انهم يخطئوا هذا الكلام ولهم من السوابق الفضائل ما يوجب مغفرة ما يصدر عنهم ان صدر - 00:08:20

حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم لماذا لأن لهم من الحسنات التي تمحو السيئات مما ليس لهم بعدهم - 00:08:41

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه من الحسنات العظيمة من الهجرة والنصرة وغير ذلك قال وقد ثبت بقول النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون - 00:09:00

وان المد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد ذهبا من بعدهم ثم يعني انظر الى الشيخ رحمة الله شيخ الاسلام كيف استصحب هذه الاصول معه في النظر الى احوالهم - 00:09:18

لم يجردهم عنها اذا نظرت اليهم انهم بشر يخطئون انظر الى ما لهم من الفضائل وزنها في موازين هذا هذه الاعمال اما ان تجردهم منها - 00:09:34

باعتباري باعتبار انهم فقط اخطأوا؟ لا. هذا ليس بالعدل يقول ثم اذا كان قد صدر من احدهم ذنب ويكون يعني الان اذا فرض ان فلانا اذنب عامدا فعل كبيرة عامدا على سبيل ايش - 00:09:49

الفرضية والتنتزل كما يقولون اذا صدر اذا كان قد صدر. قد لاحظ انه عبر بقد آفان فيكون قد تاب منه او اتي بحسنات تمحو غفر له

بفضل سابقته او بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الذي هم احق الناس بشفاعته - [00:10:11](#)
بتقولي ببلاء في الدنيا كفر به عنه فاذا كان لاحظ هذه خمسة اسباب كلها ينبغي ان تستصحبها اذا نظرت الى ذنب حكي عن احد منهم يقول لاحظ نعيدها سيكون قد تاب منه. الاول التوبة. هل نجزم بان من فعل ذلك - [00:10:35](#)
ومات على عدم توبة هذا على فرط ان فلانا اخطأ او اذنب او فعل ما ما يستقبل او اتي بحسنات تمحوه او غفر له بفضل سابقته مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:59](#)

صحبة او بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الذي هم احق الناس بشفاعته الامة كلها موعودة بجماعته. فكيف اصحابه الذين نصروه واحبهم واحبوا انفسهم له لهم احق بها. قال او ابلي ببلاء في الدنيا كفر به عنه. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم صحي عنه في الحديث قال بحسب اصحاب القتل - [00:11:17](#)

يعني حسبيهم وكافيهم في التكفير القتل الذي ينالونه يقتلون لذلك النبي صلى الله عليه وسلم عد مقتل الزبير شهادة ومقتل طلحة بن عبيد الله شهادة ونحن رأينا قتلى على الزبير على يد عمرو بن جرموز - [00:11:42](#)
الخارجي الذي تبعه لما رجع من الجمل لما حدثه علي بن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا زبير انك تحبه؟ قال قلت بلى - [00:12:02](#)

يعني اما الجمل يوم الجمل جاء الزبير وطلحة وعائشة وجماعة من الصحابة الى آ علي ابن ابي طالب يطالبونه بان يعطيهم الذين قتلوا عثمان فابا عليم حتى قال تجتمع انا اقيم عليهم الحد - [00:12:15](#)

هو الذي يقيم عليهم الحد ويقيم عليهم الشهادة من يثبت انه قتل يقتل اما يؤخذ هكذا بجريرة الدعایات والكلام وانهم كذا انه فلان هذا يحتاج الى هنا علي كان هو الخليفة والذي ينبغي ان يكون - [00:12:30](#)
فلما اصطفوه نادى علي في الصف بين خرج وقال افيكم الزبير؟ قالوا نعم. فناداه فخرج اليه تقابلوا حتى اختلفت اعناق فرسيهما قال له علي يا زبير اتذكر اذ كنت انا وانت - [00:12:47](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اتحبه؟ فقلت نعم يا رسول الله اي والله اني احبك اما انك ستقاتلته وانت ظالم له هذا الزبير والله ما ذكرتها الا الان - [00:13:03](#)

الآن الزبير تبين له انه الان على خطأ وان علي هو الخليفة الذي ينبغي ان قال الراوي فما زاد ان ثنى عنق راح اه فرسه ورجع وخرج من المعركة لحقه ابنه عبد الله وقال اجبت - [00:13:16](#)

قال قد تعرف العرب من انا يعني لا يحتاج ان تعبرني بهذا وخرج من المعركة انظر الى رجل جاء ظانا انه مجتهد وانه ظالما انه ينصر الحق وانه على حق - [00:13:36](#)

فلما قال له علي كلمة واحدة انه قال له النبي صلى الله عليه وسلم ستقاتلته وانت ظالم له؟ رجع ولم يثنها ماذا تظن بهذا الرجل لذلك طلحة بن عبيد الله الذي معه كلهم من العشرون المبشرون بالمبشرین بالجنة - [00:13:52](#)
ماذا تظن بي لذلك النبي اخبر ان عاش طلحة من العشرة المبشرة بالجنة وانه شهيد وقال من سره ان ينظر الى رجل شهيد يمشي على وجه الارض ومنهم من قضى - [00:14:08](#)

كما قال وسلم وقال شيء يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة مع ذلك قتل يوم الجمل قتل يوم الجمل نقول انه كونه مع الذين ضد علي وكانه ظالم له بقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - [00:14:19](#)

نقول انه ليس من اهل الجنة. والنبي يقول من اهل الجنة نقول ليس بشهيد والنبي يقول انه شهيد كل هذا يدل انه جاء ضانا انه ينصر الخليفة المقتول ظلما عثمان بن عفان - [00:14:36](#)

خرج على الزبير ولحقه عمرو بن جرموز وكان الخوارج وقتله وهو نائم غدر به الى اخرين. فانا اظن اذا هذا هو هذا حال الصحابة هذا نماذج هذى هنا معاذ من من احوال الصحابة رضي الله عنهم - [00:14:51](#)

يقول الشيخ نتابع كلام الشيخ شيخ الاسلام فاذا كان هذا في الذنوب المحققة يعني التي عرفنا انها خطأ مئة بالمئة القول تقتله الفتنة

الباغية. عمار، عرفنا ان الفئة الباغية كان من اهل الشام على - 00:15:07

على على علي بن ابي طالب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اه تمرق مارقة على حير فرقة من المسلمين تقتلها اولى الطائفتين بالحق - 00:15:23

مرقة المارقة هم الخوارج اول فرقة كانت بين المسلمين وبين اهل الشام وبين علي ومن معهم من اهل العراق والمدينة وغيرها قتله علي ابن ابي طالب قتل الخوارج عرفنا انه اول الطائفتين بالحرب - 00:15:40

نحن الان نرى ان اشياء امامنا بعد تبيان الادلة تمحص الامر كان في زمانهم لا ولذلك لما قتل عمار بن ياسر قال النبي صلى الله عليه وسلم ويح ابن سمية - 00:15:56

يقتله وقتلها والفتنة الباغية يدعوهم الى الجنة الى النار هنا لما قال الفتنة الباغية عرفنا انها ظلمة له بدليل ان الصحابة تعاملوا فيما بينهم على قبول شهادتهم ببعضهم على بعض وعلى قبول روایتهم - 00:16:10

ولماذا اللي يتعاملون مع بعضهم البعض على انهم عدول لكن اجتهادهم ان هؤلاء يجتهدون انهم يطالبون بدم عثمان وال الخليفة هذا وقتلتة في صف علي من الخوارج ثم هذا الامر جعلهم ينظرون الى هذا النظر - 00:16:36

ويحصل منهم الاجتهد مع ان الله علم انه سيقتلون وسيختلفون ومع ذلك بشر انه من اهل الجنة وانه رضي عنه تحت الشجرة وآلا تشبوا اصحاب النبي قال لا تسبوا اصحابي - 00:16:52

وهو كان يخبر عن هذه الاشياء قال قاتل تقاتل تقاتله وانت ظالم له. قالت تتصروا اه تقوى الله انا مبشرهن. الذين قال الله فيهم وكل وعد الله الحسنى. كل كلهم - 00:17:20

السابقون واللاحقون ان الله يقول لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اوئل اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. وكل وعد الله الحسنى مع ان بينهم تفاضل من - 00:17:36

قبل الفتح ومن بعد الفتح لكن كلهم وعدهم الله الجنة الحسنى الجنة يقول الشيخ كان هذا في الذنوب المحققة وان اخطأوا لهم اجر واحد والخطأ مغفور قال ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل - 00:17:52

نذر مغفور في جنب فضائل قومي ومحاسنهم من الایمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله كل هذى محاسن تفاصيل وكل ذلك كل هذه الاشياء قرأت في التاريخ التي هي الصحيحه يعني - 00:18:21

مفمورة في في ومن نظر في سيرة القوم بعلمه وبصيرة وما من الله به من عليهم من الفضائل علم يقينا ولا يكون فيه خير الامم واكرمنها على الله هذا كلام الشيخ رحمة الله في الواسطي - 00:18:45

وهو من احسن ينبغي ان يحفظ لانه كلام وان كان جمل شرح وبيان منزلة وما حصل له من فتن وامرها مما ابتلى الله به عباده ما اثني الله به عليهم وان كان هذا فيه تتمة لما تقدم من الدروس في فضائل الصحابة ان الله اثني عليهم في - 00:19:11

في ممادح كثيرة منها قوله تبارك وتعالى محمد رسول الله والذين معه محمد رسول رسول الله والذين معه الشداء على الكفار رحماء بينهم. لاحظ كيف وصفهم الله على الكفار رحماء بينهم - 00:19:43

تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ذكر الله مثلا لاحظ انه فضيلة قوم ان يذكروها في التوراة يذكرون الله ويذكرون صفاتاته - 00:20:01

في الانجيل ومثلهم في الانجيل كمثل زرع اخرج شطا فازره استغرب فاستوى على سوقه. يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيمة الله يمدحهم في الكتب السابقة - 00:20:19

يثنى عليهم ويعدهم بالمغفرة والجنة والاجر العظيم كثير من هذه الاية انتزع الامام مالك رحمة الله في رواية عنه انتزعت بتکفير الروافض الذين يبغضون الصحابة قال لانهم يغيظونهم ومن غاب الصحابة فهو كافر او من غاضه الصحابة - 00:20:40

فهو كافر لهذه الاية ووافقه طائفة من العلماء على ذلك ما الذي يغناط من الصحابة؟ ما الذنب بينه وبين الصحابة هل اخذوا له مالا او اغتصبوا له حقا او له والدا او ولدا او حتى نقول انك - 00:21:07

ما يغتاب منهم الا من لم يرظى عملهم الصالح الذي جاءوا به من نصرة الله ورسوله يقول رحمه الله بن كثير والحادي من فضائل الصحابة والنهي عن التعرض لهم بمساءة - [00:21:26](#)

كثيرة ويكيفهم ثناء الله عليهم ورضاه عنهم ثم قال وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم هذى هي لبيان الجنس بالكثير لبيان الجنس يعني من الجنسية وليس التبعيضية - [00:21:43](#)

كما تقول الروافض انه تبعيضية لا هذه جنسية وعدم مغفرة ذنبهم واجرا عظيمها اي ثوابا جزيلا ورزقا كريما ووعد ووعد الله حق وصدق. لا يخالف ولا يبدل. وكل من اختفى اثر الصحابة فهو في حكمه - [00:22:02](#)

ولهم الفضل والسبق والكمال الذي لا يلحقهم به احد فيه احد من هذه الامة رضي الله عنهم وارضاهم وجعل جناه الفردوس مأواهم وقد فعلت هذا كلامي كثير اما مسألة ان منه اللي بين الجنس - [00:22:23](#)

كما قال ابن هشام في اه في اه مغر لبيب هشام لما ذكر من دلالاتها قال وفي كتاب المصاحف لابن الانباري ان بعض الزنادقة يعني الروافض تمسك بقوله تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم - [00:22:38](#)

اه اه لهم مغفرة الطعن على بعض الصحابة يعني ايش ؟ انها بعضهم منهم على انها تبعيضية يقول والحق ان من فيها للتبيين لا للتبعيض للتبيين يعني بين الجنس اي الذين امنوا هم هؤلاء - [00:22:58](#)

اذا اذا دالة ببيان الجنس لما تقول مثلا آآ العلماء يمثلون يقولون خاتم من فضة ليس معنى انه بعض فضة لا انه من جنس الفضة خاتم من فضة قال ومثله قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم - [00:23:23](#)

وكلهم محسن لاحظ ان الله مدح الذين استجابوا لله من بعد ما اصابهم القرح استجابوا لله والرسول بدينا يوم يوم احد خرجوا من احد الى مقاتلة المشركين بعد القرح الذي اصابهم من قتل مقتلة احد - [00:23:48](#)

مع ذلك قال الله للذين احسنوا منهم لهذا نقول ان فقط الجزء هذا للمحسنين منهم هم احسن احسن يوم واحد واحسنوا الاستجابة للرسول لما دعاهم للحوق بقريش في حمراء الاسد وخرجوا وخرجوا الىبني النظير لما عفوا - [00:24:09](#)

بني قريطة لما غدروا اذا هم محسنون مع ذلك قال للذين احسنوا منهم اذا هنا اراد الذين احسنوا منهم ان هم المحسنون للتأكد على ذلك انهم محسنون لبيان قال وقوله وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم - [00:24:27](#)

جائت يقول فالمقال فيهم ذلك كلهم كفار هذه الاية جاءت في سياق الكفار. والله يقول وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب هل معناه ان هناك بعضهم - [00:24:52](#)

لم يكفروا لا هي في سياق الكفار اذا هنا لبيان الجنس وليس للتبعيض هذا مراد ابن هشام في تبيين ان المراد بقوله للذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة يعني اعد الله وعد الله مغفرة وايا عظيمها ان المقصود به - [00:25:08](#)

من هنا للتبعيض سئل عمر ابن عبد العزيز رحمة الله عن اهل صفين والجمل مقاتل بينهم قال امر اخرج الله يدي منه لا ادخل لسانني فيه الخلال في كتاب ولذلك الامساك - [00:25:29](#)

اما شجرة بين الصحابة هو دعوا الصالحين من هذه الامة قال احمد بن الحسن الترمذى سألت ابا عبد الله احمد بن حنبل قلت ما تقول فيما كان من امر طلحة والزبير وعلي وعائشة - [00:25:48](#)

ومعاوية فقال من انا اقول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان بينهم شيء ثم قال الله لا اتكلم فيه من انا وروى الخلال هذا اثر رواه الخلال وروى الخلال في كتاب السنة عن حنبل - [00:26:07](#)

بن اسحاق بن عم الامام احمد قال اردت ان اكتب كتاب صفين والجمل عن خلف بن سالم خلف بن سالم احد المحدثين بتاريخ وما فيها من الاخبار وهذا جعلوه من مذام هذا الرجل - [00:26:25](#)

انه اخطأ في هذه المرويات يقول اردت ان اكتب كتاب صفين والجمل عن خلف بن سالم اتيت ابا عبد الله اكلمه في ذلك واسأله فقال وما تصنع بذلك وليس فيه حلال ولا حرام يعني ما فيه فائدة - [00:26:45](#)

وقد كتبت وقد يقول احمد وقد كتبت مع خلف قد كتبت مع خلف حيث كتبه وكتبت الاسانيد وتركت الكلام كتبها خلف يعني ذهبوا
يرونها لكن احمد لما رواها عن اشياخ خلف - 00:27:02

يقول ايش مكتبة الاسانيد فقط كره ان يكتب المتون قال وحضرت عند غندر واجتمعنا عند فكتبت اسانيد حديث شعبة كتبها خلف
على وجهها قلت له ولما كتبت الاسانيد وتركت الكلام؟ يقول حنبل لاحمد - 00:27:22

هل اردت ان اعرف ما روى شعبة منها قال حنبل فاتيت خلف كتبتها بـ ابا عبد الله قال لابي تم اسحاق ابو حنبل قال لابي خذوا
الكتاب فاحبسه عنه ولا تدعه ينظر فيه - 00:27:41

قال الخلال واخبرني محمد بن ابي هارون ومحمد بن جعفر ان ابا الحارث حدثهم قال سمعت ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل يقول
سمعت ابا عبد الله يقول قال صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني - 00:28:03

فلا يقاس صلى الله عليه وسلم احد من التابعين لا تأتي وتقول مثلا سعيد بن المسيب او اويس القرني او فلان من الصالحين من
التابعين هل هو افضل او معاوية او فلانا كذا؟ لا يقاس لان هذا - 00:28:27

الصحبة فضيلة الصحبة لا يقاس به احد وكان لو كان لذلك سابقة فضل لجعله الله من الصحابة وقد اخر عنه يقول لا يقاس فلا يقاس
باصحابه احد من التابعين قال ابو عبد الله احمد - 00:28:43

من تنقص احدا من اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم فلا ينطوي الا على بليه وله خبيئة سوء اذا قصد الى خير
الناس وهم اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:29:05

اذا كان يقصد اليهم ويتكلم فيهم يكفيك من علامه السوء هذا معناه الخلال اخبرنا ابو بكر المروزي ابو بكر المروزي قال
حدثني عبد الصمد قال قال بشر قال عبدالله بن ادريس - 00:29:19

لو ان الروم من المسلمين من الروم الى الحيرة يعني اخذوا من من الناس من السبي من تلك البلدان الى ان يصل الى الحيرة العراق ثم
ردهم رجل في قلبه شيء على اصحاب محمد صلی الله عليه صلی الله عليه وسلم ما قبل الله منه ذلك - 00:29:39

لانه على الضلال قال اخبرنا ابو عبد الله بن محمد بن سهرة حدثنا عبد الرحمن بن عمر الزهري قال حدثنا ابو عروة الزبير قال ذكر عند
مالك ابن انس رجل ينتقص - 00:30:04

اصحاب النبي فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعا سجدا يتغدون
فضلا من الله ورضوانا بوجوه من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة - 00:30:20

مثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغرب فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيب بهم الكفار. فقال مالك من اصبح وفي
قلبه غير على اصحاب محمد صلی الله عليه وسلم فقد اصابته الاية - 00:30:36

ان يغيب بهم الكفار فيها تعريض بـ ابي عقبة بن عباس قال اصحابه اصحابه اصحابه اصحابه اصحابه اصحابه اصحابه اصحابه اصحابه
ابن يعقوب الهاشمي قال سمعت ابي يعقوب ابن ابي عباس قال - 00:30:54

كنا عند ابي عبد الله يعني احمد سنة سبع وعشرين يعني بعد المتندين انا وابو جعفر ابن ابراهيم فقال له ابو جعفر ليس نترحم على
اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم كلهم - 00:31:10

معاوية وعمرو بن العاص وعلى ابي موسى الاشعري والمغيرة قال نعم كله نعم كلهم يعني وصفهم الله في كتابه قال سيماتهم في
وجوههم من اثر السجود الله اكبر. لاحظ كيف نزع الامام احمد - 00:31:27

هذه الاية نزلت في اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم فتشمل يشمل عمرا ومعاوية والمغيرة وابا موسى وغيره من الصحابة الى
الخلان اخبرنا ابو بكر المروزي قال قيل لابي عبد الله - 00:31:44

ونحن بالعسكر وقد جاء رجل جاء بعض رسول الخليفة وهو يعقوب قال يا ابا عبد الله ما تقول فيما كان من علي ومعاوية رحهم الله
قال ابو عبد الله ما اقول فيهما الا الحسنى رحهم الله اجمعين - 00:32:00

قال بشر ابن الحارث الحافي. بشر الحافي المعروف اصحاب محمد صلی الله عليه وسلم موضوع عنهم يعني لا تأتي ونقول فلان اخطأ

في كذا. يقول موطوعا مثل ما تقدم من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية بسبب ما لهم من السابقة وانهم مجتهدون - 00:32:19
ان اخطأوا فلهم اجر وان اصابوا فلهم اجرا سألت ابا عبد الله احمد ابن حنبل ان قوما يكتبون هذه الاحاديث الرديئة في اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حكوا عنك انك قلت - 00:32:39

انا لا انكر ان يكون صاحب حديث يكتب هذه الاحاديث يعرفها غضب كان هناك حتى في ذلك الزمان يكذبون على الائمة يقول ان
احمد يقول انا لا انكر على المحدث اذا كتبها ليعرفه - 00:32:56

قال غضب احمد وانكره انكارا شديدا وقال باطل معاذ الله انا لا انكر هذا لو كان هذا في افباء الناس لانكرته في اصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم وقال انا لم اكتب هذه الاحاديث - 00:33:14

لماذا؟ لانه كتب الاسانيد فقط كما مر معنا ما كتب المتون قال انا لم اكتب هذه الاحاديث قلت لابي عبد الله فمن عرفته يكتب هذه
الاحاديث الرديئة ويجمعها ايها جر؟ قال نعم - 00:33:34

يستأهل صاحب هذه الاحاديث الرديئة الرجم مو فقط الهجر يرجم قال ابو عبد الله جاءني عبد الرحمن بن صالح فقلت له تحدث
بهذه الاحاديث يجعل يقول حدث بها فلان حدث بها فلان - 00:33:50

وانا ارافق به وهو يحتاج رأيته بعد فاعرضت عنه ولم اكلمه خلاص انتهى انكر علي الامام احمد وبين له فلما رأه مقتنعا برأيه هجره
لاحظ الامر بلا غير الامام احمد ان يهجر هؤلاء - 00:34:09

وهم انما كتبوها على انها روایات ولا يعني انهم يحدّثون بها لعامة الناس قال المرودي سمعت ابن ابن نمير يقول سمعت ابي يقول
سمعت الاعمش يقول ذكر حديثه الذي ينكرهونه - 00:34:28

قال يعني فيه شيء من ذكر ما بين الصحابة تنكره على الاعمش فقال كنت احدثهم بحاديـث يقولـها الرجل لـاخـيه في الغـضـب اـتخـذـوهـا
ـدـيـنـاـ لـاـ جـرـمـ لـاـ اـعـودـ لـهـ لـمـ حـدـثـ بـهـ عـلـىـ اـنـهـ رـوـاـيـاتـ وـلـاـ يـعـنـيـ اـنـهـ يـحـدـثـونـ بـهـ لـعـامـةـ النـاسـ قـالـ المـرـوـدـيـ سـمـعـتـ اـبـنـ اـبـنـ نـمـيرـ يـقـولـ سـمـعـتـ اـبـيـ يـقـولـ
ـ00:34:46

يقول كنت احدثهم به على انها حديث اخذوها دينا يميزون بين هذا وهذا ويحبون هذا اكثر من هذا. وينقلونها على ان هذينهم يقول
لا اذا لا احدث لا اعود له - 00:35:07

يعني رحمة الله ما يروي بينهم قال ابو بكر المرودي ايضا قلت لابي عبد الله استعرت من صاحب حديث كتابا يعني فيه الاحاديث
الرديئة ارى ان احرقه او اخرقه قال نعم - 00:35:20

كتابا هل اخذه على سبيل الامانة والوديعة امانة مردودة مع ذلك يقول له لانه هذا لا حرمة لها هذا الكتاب قال حرقه نعم لقد استعار
سلام ابن ابي مطبيع من ابي عوانة كتابا فيه هذه الاحاديث فاحرق سلام الكتاب - 00:35:43

قلت فاحرقوا؟ قال نعم لاحظ ابو عوان الوظاح كان عنده كتاب في هذا مثل الكتب التي رویت. مع ذلك اخذه سلام واحرقه ان هذا
من انكار المنكر وهذا الذي دعا للامام احمد هو الفقه - 00:36:09

لان كتب البدع محرمة وآآ والمحرم البدع لا يعد مالا محترما ولا يحل بيعه ولذلك مثل ما قال الفقهاء في كتب المجنون والبدع قالوا
ان الكتب المتون والبدع يجوز اتلافها - 00:36:29

لذلك نص الفقهاء على ان كتب العلم المحرم التوراة والانجيل يجوز احراقها واتلافها وكذلك يجب اتلاف كتب الكفر والسحر او
السحر والشعب ذا والفلسفة لحريم الاشتغال بها ننقل عميزة الشافعي عن شرح المهدب - 00:36:56

انه قال وكتب الكفر والسحر ونحوها يحرم بيعها ويجب اتلافها في الاقناع الحجاوي قال الحنبلي يقول ويصح شراء كتب زندقة
ليتلفها كذلك نص عليه المالكية وغيرهم آآ هذا لذلك يقولون لا يجوز ان تقتن - 00:37:23

ويجب اتلافها. فمثل هذه لما قال الامام احمد في كتب هذه لانها كتب بدعا هنا كتب احاديث في مذام الصحابة يجب تحريتها بالذى
يتبعها ويحرص عليها او بعضهم يتكلم فيها - 00:37:50

وينشرها نسأل الله العافية والسلامة. كل هذا من الباطن الذي نسأل الله ان يصلح احوال المسلمين وان يدفع عنهم البلاء بما انا وصلنا

الى هذا في هذا الوقت لعلنا نقف عليه - [00:38:03](#)

ان الوقت لا يتسع للدخول في الدرس الثاني وهو ما يتعلق باستواء العرش نقف عند هذا ونجعل المجال للاسئلة الله اعلم نسأل الله تعالى ان اه يرضي عن اصحاب نبيه اجمعين - [00:38:21](#)

وان يجمعنا بهم في دار النعيم انه جواد كريم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد على الله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته امين امين جزاكم الله خيرا وبارك فيكم - [00:38:34](#)

حفظكم الله حفظكم الله بما يرد على من ان الامام السلفي محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله خرج على الدولة العثمانية الصوفية عدوة التوحيد واهله اثبتت هذه شبهة في عوام ويثبت - [00:38:55](#)

لا لا هذا غلط هذا غلط في التاريخ غلط في العلم في التاريخ فهو من المعلوم ان نجدا لم يكن للدولة العثمانية عليها ولاية لم يكن عليها ولاية هم من هذه الحببية لم يخرجوا عليها - [00:39:24](#)

الشيء الثاني واي كفر اكبر من الكفر الشرك بالله هذا ان سلمنا ان سلمنا جدلا انه انهم خرجوا عليها ان سلمنا جدلا مع ان هذا لا حقيقة له لانه ليست لهم كانت ولائهم على العراق وعلى - [00:39:48](#)

الاحسأء وعلى الحرمين هذه لن تكون على اليمن لم يكن لها حتى اليمن كان الامر عليها ضعيف امرهم عليها لكن نجد لم يكن لهم عليها ولاية لعثمانيين. ولم ينصبوا فيها ولاة - [00:40:07](#)

تبعا لهم كانت امارات مستقلة في كل بلدة امير مستقل منها لم يكن تابعا للدولة العثمانية هذا من جهة. الجهة الثانية آآ حتى لو فرض ذلك جدلا واي كفر اكبر من كفر الشرك وبث الشرك وتأييده الذي كانت تقوم عليه الدولة العثمانية - [00:40:24](#)

وهنا صح ان سلمنا ذلك صح بقول النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان واي كفر اكبر من الشرك وعبادة غير الله - [00:40:47](#)

والذى الدلائل عليه كثيرة من حيث دلائل الكتاب والسنة ومن حيث مكان فيه واقعين في اه الدولة العثمانية في ولاتها ويعني ما يبيثون وينشرون ويعدون الشبه هذه لا محل لها انما كانوا يقولون ذلك يقوله اهل الذين - [00:40:59](#)

لاداء الدعوة يريدون ان يشوها صورته او يقوله الخوارج الذين يريدون ان يستدلوا بهذا دليلا على الخروج على ولاة المسلمين الذين يريدون ان يجعلوا لهم قدوة لا يكذبون على مثل هذه الاشياء على الامام محمد الوهاب والامام محمد بن سعود. وهذا غير صحيح لا حجة لهم في - [00:41:21](#)

لا من حيث الحقيقة التاريخية ولا من حيث الواقعية واقع الدولة العثمانية من حيث ما كانوا عليه من نسأل الله العافية والسلامة قال حفظكم الله حفظكم الله الخوارج هم من من الطائفة - [00:41:42](#)

التي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم من اثنين وسبعين الخوارج نعم نعم هذا النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عنهم المروء وذكر عن فرقة منهم وان كان هناك من - [00:42:08](#)

اخرجهم اخرج الجهمية لكن لما ذكروا ما ذكروا الخوارج يذكرونهم من كبريات واوائل الفرق اللي خرجت يذكرون الخوارج الثننتين والسبعين لأن التكبير تكبيرهم آآ يعني القلة قال به اكثر العلماء يرون انهم لا يكفرن - [00:42:24](#)

من الطوائف الاسلامية من الطوائف الاسلامية الخوارج محل خلاف جمهور العلماء على انهم غير كفار في الجملة. الكلام في الجملة ليس على الافراد او على بعض طوائفهم وان كان هناك رواية عن الامام احمد انهم يكفرن قول ابن سيرين - [00:42:44](#)

لكن الاشهر انهم لا يكفرن يعني في الجملة ليسوا كفارا ولذلك هم من الطوائف الاسلامية الطوائف التي اجمعوا على كفرها مثل الجهمية لأنهم ينفون صفات الله كلها وان امورهم كبيرة اكبر من مسألة الخوارج - [00:43:04](#)

الله اعلم لماذا الروافض يكرهون الصحابة رضي الله عنهم ويسبونهم؟ وجزاكم الله خيرا الروافض اكبر من قضيتي. الروافض على ملة يعني ليست على ملة الاسلام فمن ذلك انهم زين لهم عبدالله بن سباء الفتنة ان ان الوصاية لعلي - [00:43:24](#)

او صى لعلي الخلافة من بعده وان الصحابة اغتصبوها منه وانهم اه يعتقدون ان الائمة الامام ثم ذرية من بعده الحسن ثم الحسين ثم

زين العابدين الى اخر ما خرافاتهم هم يرون ان الصحابة اغتصبواها - 00:43:53

من من علي هذا كله من ضلالتهم ولا شك ان هذا من الغل الذي يكون في قلوب المارقين عن الاسلام وعليكم السلام امين يقول هل يجوز القول للمبتدع انت مبتدع - 00:44:14

اذا كان مبتدا يجوز اذا كان مسألة ظنية هذه المسائل ما ينبغي ان تطلق فيها لانه قد يكون القائل لم يبلغ من العلم الذي يعرف فيه هذا ثم اقول له قد يكون لم تبلغه الحجة او لم تقم عليه - 00:44:35

وجه صحيح او يكون من المسائل الاجتهادية التي يدخلها الخلل فيها بعض المقلدين ملك الله يتراهم الناس بالبدع بالتعيين لا ينبغي لهم ذلك ولا يجوز لكن في الجملة يقال من قال كذا مبتدع وقال كذا فيه بدعة - 00:44:54

اما اذا كان قائل من العلماء الذين يعرفون هذه انها بدعة واقاموا الحجة على القناة وقل لهم بعد ذلك يقول انه مبتدا الله اليكم يقول حفظكم الله قصده ابن مسعود رضي الله عنه - 00:45:15

بمقولته الشهيرة ما زلت اعزه ما زلت منذ اسلم عمر وهل يجوز لنا الاتيان بهذه المقوله اذا احتجنا لها من باب التأسي به والتذكير بشخصه العظيم الرد على من يستهين بدور الصحابة او يقدح بهم - 00:45:37

ما يحتاج يعني لا شك قول عمر ابن مسعود واضح انه في الثناء على عمر اخوتي في الاسلام نصري له مقصودة واضح ما يحتاج الى بيان لكن آآنعم يستدل بها لان الناس العلماء لما يذكرون فضائل عمر فضائل الصحابة يذكرون هذا - 00:46:01

الاثر من فضائل عمر ان الصحابة اقروه اخواننا ابن مسعود لما قاله الصحابة اقرروا ما انكروا عليه ذلك فدل على انها مقوله مشهورة مشتهرة بين الصحابة نعم يستدل بها على فضائل الصحابة - 00:46:24

من الاadle من الاadle حفظكم الله هل يجوز زيادة في الميل بالمحبة الى احد الصحابة؟ رضي الله عنهم كابي بكر الصديق وعمر الفاروق رضي الله عنهم رغم ان نكن المحبة للصحابه كلهم كلام رضي الله عنهم وندافع عنهم ونحب قراءة وسماع سيرهم ومناقبهم - 00:46:41

لا حرج اذا كان يحب الجميع ويدافع عن الجميع ويكون لهم التقدير ثم انه ابو بكر في نفسها احب من غيره فلا حرج لان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في نفسه احب انه سأله عمرو بن العاص من احب الناس اليه؟ قال عائشة قال من الرجال؟ قال ابوها. قال ثم من؟ قال ثم عمر - 00:47:09

ابو عبيدة فعد رجالا اه فدل ذلك على انهم يتفضلون في المحبة لا حرج موافق للسنة اذا رتبهم كما رتبهم النبي صلى الله عليه وسلم نختم بهذا السؤال حفظكم الله - 00:47:30

قل حفظكم الله ما هو معتقد اهل السنة والجماعة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم ونحن ماذا نقول البرسيم الدرس الماضي درس اليوم معتقد اهل السنة والجماعة قل لسا اللي راجع الدروس الماضية - 00:47:50

لو يراجع الواسطية كلام واضح موجود قلنا الله المستعان. ان نشهد ان سيدنا كل ما ذكروه ما تقدم في الدروس الماضية وما ذكره في الواسطية وما ذكره في لمعة الاعتقاد وما ذكره - 00:48:11

آآفي كتب العقائد بصفة عامة الطحاوي وغيرها يراجع ما يحتاج نعيد الدروس اسأل الله ان يفقهنا في الدين وان يمن علينا بلزم السننه والجماعه من يرضى عن اصحاب نبيه اجمعين ويرضى عن معهن - 00:48:28

برحمته انه جواد كريم الله اعلم وسلم وبارك على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة وبركاته - 00:48:48